تباين الاستهلاك المائي لحصول الطماطم وفق معادلات التبخر النتح المكن في قضاء الزبير

الاستاذ الدكتور ابراهيم علي ديوان قسم الجغرافية / كلية التربية للبنات / جامعة البصرة

الستخلص

نستخلص من البحث وجود تباين كمي في قيم التبخر النتح الممكن وفق نتائج المعادلات المطبقة في قضاء الزبير المتمثلة بمعادلة ثورنثويت وبلاني كريدل وخوسلا وايفانوف ونجيب خروفة وبنمان إذ بلغت اعلى قيمة (2055.7 ملم) بمعادلة ايفانوف وادنى قيمة (975.3 ملم) بمعادلة خوسلا الامر الذي ادى الى تباين الاستهلاك المائي لمحصول الطماطم خلال موسم نموه (اب – نيسان) إذ بلغ اعلى استهلاك مائي (1860.4 ملم) ري سطحي و(1240.2 ملم) ما يعادل (3100.5 م٣/دونم) ري بالتنقيط بمعادلة ايفانوف واقل استهلاك مائي (851 ملم) ري سطحي (567.3 ملم) ما يعادل (1418.25 م٣/دونم) ري بالتنقيط بمعادلة خوسلا كما ان معادلة بنمان اكثر المعادلات دقة لاعتمادها على جميع المتغيرات المناخية إذ بلغ فيها التبخر النتح المكن (1810 ملم) والاستهلاك المائي للمحصول (60.1606 ملم) ري سطحي و(1070.9 ملم) ما يعادل (2677.25 مرم) ري بالتنقيط.

المقدمة

يعد محصول الطماطم من المحاصيل الغذائية يتصدر قضاء الزبير زراعته على مستوى محافظة البصرة لذلك فان تعديد استهلاكه المائي ضروري جداء لزيادة كمية ونوعية إنتاجه فضلاعن امكانية التوسع في زراعته وتجنب عملية هدر المياه وتملح التربة سيما وان المحصول في القضاء يعتمد كلياعلى المياه الجوفية لعدم توفر موارد مائية سطحية فية.

مشكلة البحث

١- ما هو الاستهلاك المائي لمحصول الطماطم في قضاء الزبير باسلوب الري السطعي ومن ثم باسلوب الري التنقيط المطبق في مزارع الطماطم في القضاء.

٢- هل يوجد تباين بالاستهلاك المائي لمحصول الطماطم في قضاء الزبير من خلال معادلات التبخر النتح الممكن التي تمثل الاساس في حساب هذا النوع الاستهلاك والمتمثلة بمعادلات ثورنثويت وبلاني كريدل وخوسلا وايفانوف ونجيب خروفة وبنمان؟.

فرضية البحث:

يفترض البحث وجود تباين كمي كبير في الاستهلاك المائي لمحصول الطماطم في قضاء الزبير وفق معادلات التبخر النتح الممكن المطبقة لتباين المتغيرات المناخية التي اعتمدت عليها كما ان معادلة بنمان هي المعادلة الاكثر دقة في حساب الاستهلاك المائي للمحصول لاعتمادها على جميع المتغيرات المناخية وغير المناخية .

هدف البحث

هدف البحث الى تحديد المعادلة الاكثر دقة في حساب الاستهلاك المائي لمحصول الطماطم في قضاء الزبير لغرض تطبيقها في ري المحصول باسلوب الري السطحي ومن ثم تحويلة الى اسلوب الري بالتنقيط المطبق في القضاء.

طريقة البحث

اعتمد البحث على الجانب النظري الذي تمثل بجمع البيانات ذات العلاقة بموضوع البحث كمساحة الاراضي الصالحة وغير الصالحة للزراعة والمساحة الكلية للمقاطعات الزراعية في قضاء الزبير فضلاء عن البيانات المناخية التي تم من خلالها تطبيق معادلات التبخر النتح الممكن.

طبق في البحث المنهج المحصولي وتم حساب الاستهلاك المائي للمحصول من خلال نتائج المعادلات المذكورة في اعلاه وتحويلها الى الدرجات المعيارية لغرض تحديد ايهما اكثر دقة في حساب هذا النوع من الاستهلاك.

الحدود المكانية والزمانية للبحث

تتمثل الحدود المكانية للبحث بقضاء الزبير الذي يعد أحد أكبر الأقضية في محافظة البصرة مساحة وزراعة لمحصول الطماطم, أما الحدود الزمانية للبحث فتمثلت بالموسم الزراعي 2022/2021.

الموقع الجغرافي والمساحة:

يقع قضاء الزبير في الجزء الجنوبي الغربي من محافظة البصرة , يحده من الشمال قضاء المدينة الشمال الشرقي محافظة ذي قار ومن الشرق قضائي البصرة وأبي الخصيب ومن الجنوب الكويت ومن الغرب محافظة المثنى وينحصر فلكيابين دائرتي عرض (29.9 – 30.45 شمالاً) وقوسي طول (46.23 – 47.55 شرقاً) خريطة (1) ولهذا الموقع اهمية بتحديد زاويه سقوط الاشعاع الشمسي ومن ثم كمية الاشعاع ومعدلات درجات الحرارة وخصائص المناخ الاخرى .

يتكون القضاء إداريامن ثلاث وحدات إدارية تتمثل بمركز القضاء وناحية سفوان وأم قصر تبلغ مساحته الكلية (10316كم2) ما يعادل (4126400 دونم) تشكل (54%) من مساحة محافظة البصرة البالغة (19070كم2) تتكون ناحية مركز القضاء من (27) مقاطعة ومساحتها الكلية (433100 دونم) تشكل (10.5%) من مساحة القضاء وناحية سفوان (17) مقاطعة تبلغ مساحتها (158900 دونم) تشكل (85.7%) من مساحة القضاء خربطة (2) وجدول (1).

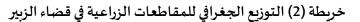
بلغ مجموع مساحة الأراضي الصالحة للزراعة في القضاء (482460 دونم) تشكل (11.7%) من مساحتة الكلية تحتل ناحية سفوان المرتبة الأولى بمساحة (242000 دونم) والأراضي غير الصالحة للزراعة (3643940 دونم) تشكل (88.3%) من مساحة القضاء.

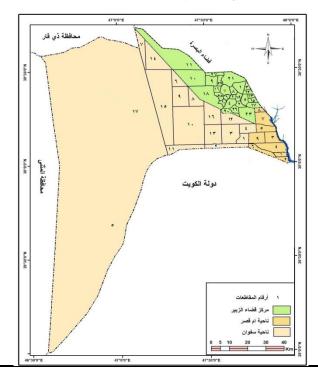
بلغ مجموع مساحة الاراضي المزروعة بمحصول الطماطم في قضاء الزبير (28750 دونم) للموسم الزراعي 2022/2021 تشكل (6 %) من مجموع المساحة الصالحة للزراعة احتلت ناحية سفوان المرتبة الاولى بمساحة مزروعة بلغت (13950 دونم) تشكل (31.2 %) من المساحة المزروعة في القضاء والمساحة المزروعة في ناحية مركز القضاء (8975 دونم) تشكل (20.3 %) من المساحة المزروعة في القضاء.

46°33°E 47°58°E المرب الفرات مدافظة دي قار المرب الفرات مدافظة دي قار المرب الفرات المرب المناه الربير المناه المرب المناه الربير المناه المرب المناه الربير المناه المرب المناه الربير المناه المنا

خريطة (1) الموقع الجغرافي لقضاء الزبير

المصدر: جمهورية العراق, الهيئة العامة للمساحة, خريطة محافظة البصرة الإدارية, مقياس الرسم ٥٠٠٠٠٠١, بغداد, ٢٠٠١.





المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على: حنان على العتابي, قضاء الزبير دراسه تطبيقية في الخر ائط الاقليمية, ج٢, رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة البصرة, ١٩٩٩, ص ٢.

جدول (١) الأراضي الصالحة وغير الصالحة للزراعة دونم في قضاء الزبير للموسم الزراعي 2022/2021

المساحة	غير	الصالحة			المساحة	غير	الصالحة		
الكلبة	الصالحة	للزراعة	المقاطعات	ت	الكلية	الصالحة	للزراعة	المقاطعات	ت
Ţ	للزراعة				, i	للزراعة	33		
۸٤	٤٤٠٠	٤٠٠٠	سفوان n	١	12	۸	٦٠٠٠	الزبير	١
1707.	9	V07.	سفوان s	۲	0	٣٣	17	النجمي. Ε	۲
٤١٦٤.	7775.	14	سنام	٣	707.	٣٦	797.	طلحة	٣
107	1	07	مويلحات ع	٤	7777.	1774.	991.	كريطيات	٤
9507.	۸۱۳٦٠	177	خضر الماء	٥	1177.	٧٣٢.	٤٤٠٠	الرافضية .w	٥
1778.	91.5.	75	شعيب	٦	۲	17	۸.,	البرجسية .s	٦
٤٧٧٢٠	۳۷0۲.	1.7	شعيب بطين	٧	05	79	70	البرجسية . n	٧
7777.	1007.	٦٨٠٠	شعيب الشيخ	٨	٦٢	٣٥	۲٧	جويبدة	٨
٤٣٦٤.	717	1722.	الرافعية w	٩	177	۸٥.,	۸۱	الطوبة	٩
177	1.2	79	الرميلة s	١.	707.	٤٦٤٠	197.	النخيلة	١.
۲٧٤٤.	١٨٤٤٠	9	هليبة	11	١٤٠٢٨٠	11104.	۲۸۷	ارطاوي	11
٣٤٤٨.	۲٦٤٨.	۸	n مويلحات	17	۸	0	٣٠٠٠	الدريهمية	۱۲
۳۷٥٦.	7997.	٧٦	الكرطة s	١٣	1077.	۸۳٦٠	٧٤	الذروية	١٣
1772.	1.75.	7	شعيب الباطن	١٤	٥٨٨٠	٣٠٤٠	۲۸٤.	الرافضية E	١٤
70	٤١٠٠٠	72	الخفافة	10	۲.۸.	11	91.	مويلحات	10
TV07.	7977.	۸۲۰۰	الكرطة n	١٦	9 £ Å •	٤٨٨.	٤٦٠٠	البرجسية w	١٦
7.477.4.	۲۸۱.٤	772	البادية s	١٧	117	72	٤٨	ارکلي n	۱۷
٣٥٣٤٤	TY9YE	727	ناحية سفوان	مج	0177.	۳.٣٦.	71	الرافضية	١٨
٧٧	٤٤٠٠	٣٣	أم قصر	١	٥٤٨.	۳۲۸.	77	الصعيرية	19
٤٦٠٠	٣٨	۸	أم قصر ع	۲	٣٢	۲	17	سلمى	۲.
1 £ 1	۸	٦٨٠٠	كريع الذيب	٣	٣.٨٨.	1701.	184	الشعيبة E	۲۱
7077.	1818.	177	هدامة	٤	۸٦٠٠	٤١	٤٥	الشعيبة w	77
17.4.	١٠٠٨٠	٧	شعوان	٥	٦٢٨.	YOA.	٣٧	النجمي ٥	7 7
9.4.	77	٣٢	الكشعانية	٦	٧٨٨.	٤٠٨٠	٣٨	کریطیات w	۲ ٤
7.7	11	97	هيلة	٧	1.97.	7.4	٤١٢.	درنة	40
77	٤٠٠٠	۳۲	اركلي s	٨	05	٣٣٠٠	71	النجمي W	77
77	17	11	سفوانE	٩	1.17.	٥٣٦.	٤٨٠٠	الشعيبة n	77
1019	٧٣٠٠٠	۸٥٩٠٠	حية أم قصر	مج نا.	٤٣٣١	YV102.	10207.	مركز القضاء	مج

المصدر:مديرية زراعة البصرة, شعبة زراعة الزبير, قسم التخطيط والمتابعة, بيانات غير منشورة, 2022. (n الشمالية s الجنوبية E الشرقية w الغربية).

الاستهلاك المائى

هو كمية مياه الري اللازمة لنمو المحاصيل خلال مدة زمنية معينة ويتحدد على ضوء معدلات (التبخر/النتح الممكن) الذي يمثل مقدار المياه المفقودة من سطح التربة المغطى كاملابالنبات (أعشاب قصيرة) تنمو بنشاط لا يعاني من عجز مائي ويمثل الحد الاقصى الممكن من التبخر تحت الظروف الجوية السائده (۱) وتظهر اهمية التبخر بمعرفة كمية المياه المتوفرة في المناطق الجافة وشبة الجافة التي يعد قضاء الزبير جزءا منها ذات الامطار غير الكافية لنمو المحاصيل ومن ابرز المعادلات الخاصة بقياس قيم التبخر النتح الممكن ما يأتي:

١- معادلة ثورنثوبت

وضع العالم الامريكي ثورنثويت معادلة لحساب التبخر النتح الممكن وفق الصيغة الاتية ("):

$$PEX = 16 \left(\frac{10 \times T}{I}\right)^a$$

PEX = التبخر / النتح الممكن (ملم / شهر)

T =معدل درجات الحرارة (م) .

ا=دليل الحرارة السنوي يتكون من(9)اشهر تمثل موسم نمو المحصول ويستخرج من المعادلة الاتية:

$$I = \left(\frac{T}{5}\right)^{1.514}$$

$$a = (6.75 \times 10^{-7} \times I^3) - \left(7.71 \times 10^{-5} \times I^2\right) + (1.792 \times 10^{-2} \times I) + 0.49239$$

مجموع قيمة (I) تساوي (92.13) خلال موسم نمو المحصول وقيمة (a) تساوي (2.02).

تفترض معادلة ثورنثويت ان مدة الشهر (30) يوم والاشعاع الشمسي (12 ساعة/يوم) لذا لا بد من تصحيح المعادلة وفق عدد ايام الاشهر وعدد ساعات النهار في قضاء الزبير بالمعادلة الاتية:

$$PE = PEX(\frac{D \times N}{360})$$

PE = التبخر / النتح الممكن المعدل (ملم / شهر)

PEX = التبخر النتح الممكن ملم / الشهر

D= عدد ايام الشهر

N= طول النهار النظري جدول (2).

بلغ مجموع الاستهلاك المائي لمحصول الطماطم (936 ملم) بمعادلة ثورنثويت يعادل (624 ملم) ري بالتنقيط وادنى معدل له (10.7 ملم) في شهر كانون الثاني واعلى معدل (210.7 ملم) في شهر اب جدول (2).

جدول (2) الاستهلاك المائي لمحصول الطماطم وفق التبخر النتح الممكن بمعادلة معادلة ثورنثويت في قضاء الزبير

الاستهلاك المائي	الاستهلاك	تبخر نتح	التبخرالنتح	طول	التبخر	قيمة	معدل	موسم
ري بالتنقيط(*)	المائي	المحصول	المكن	النهار	النتح	1	درجات	نمو
	للمحصول	К.с	المعدل	النظري	الممكن		الحرارة	المحصول
210.7	316.1	1.1	287.4	1.12	256.7	20.19	36.4	آب
129.0	193.5	0.95	203.7	1.02	200.4	16.77	32.2	أيلول
84.5	126.7	0.85	149.1	1.02	146.7	13.28	27.6	تشرین ۱
34.5	51.8	0.80	64.8	0.89	74.1	7.97	19.7	تشرین ۲
13.3	20.0	0.65	30.8	0.88	35.1	4.55	13.6	کانون ۱
10.7	16.0	0.60	26.8	0.90	29.6	4.0	12.5	کانون ۲
17.1	25.6	0.70	36.6	0.87	41.7	5.17	14.8	شباط
42.3	63.5	0.85	74.7	1.02	73.5	7.91	19.6	آذار
81.9	122.8	0.90	136.5	1.03	132.1	12.27	26.2	نیسان
624	936	-	983.6	-	-	92.11	-	مج

الاستهلاك المائي للمحصول = التبخر النتح الممكن × تبخر نتح المحصول K.c

(*) تم تحويل الاستهلاك المائي السطحي لمحصول الطماطم الى الاستهلاك المائي للري بالتنقيط بالمعادلة الاتية (الاستهلاك المائي السطحي × 3/2).

2- معادلة بلاني كربدل

اعتمدت معادلة بلاني كريدل على مدة السطوع الشمسي ومعدل درجات الحرارة والرطوبة النسبية وسرع الرياح ويمكن تطبيقها في المناطق الجافة وشبة الجافة وجاءت صيغتها وفق الاتي (٤).

$$ETO = KP(0.46 \text{ tc} + 8.13)$$

ETO = التبخر / النتح الممكن (ملم / شهر)

P = النسبة المئوبة لعدد ساعات السطوع الشمسي الشهري الى عددها في السنة جداول خاصة.

K = معامل تصحيح يستخرج من المعادلة الاتية:

$$K = (0.0311 \text{ tc} + 0.24)$$

tc = معدل درجات الحرارة (م).

بلغ مجموع الاستهلاك المائي للطماطم(1181ملم) بمعادلة بلاني كريدل يعادل (787.3) ري تنقيط وادنى معدل (25.5 ملم) في كانون الثاني واعلى معدل (230.4 ملم) في اب جدول (3).

جدول (3) الاستهلاك المائي لمحصول الطماطم وفق التبخر النتح الممكن بمعادلة معادلة بلاني كريدل في قضاء الزبير

الاستهلاك	الاستهلاك	تبخر نتح	التبخر النتح	قيمة	قيمة	معدل	موسم
المائي ري بالتنقيط	المائي	المحصول	المكن	P	Κ	درجات	نمو
	للمحصول	К.с	المعدل			الحرارة	المحصول
230.4	345.6	1.1	314.2	9.22	1.37	36.4	آب
150.3	225.4	0.95	237.3	8.34	1.24	32.2	أيلول
102.8	154.2	0.85	181.4	7.99	1.09	27.6	تشرین ۱
56.1	84.1	0.80	105.1	7.19	0.85	19.7	تشرین ۲
29.4	44.1	0.65	67.8	7.14	0.66	13.6	کانون ۱
25.5	38.3	0.60	63.8	7.30	0.63	12.5	کانون ۲
34.3	51.5	0.70	73.5	7.03	0.70	14.8	شباط
69.2	103.8	0.85	122.1	8.38	0.85	19.6	آذار
89.3	133.9	0.90	148.8	8.72	1.05	26.2	نیسان
787.3	1181	-	1314	-	-	1	بج

3- معادلة خوسلا

اعتمد خوسلا على معدل درجات الحرارة وفق الصيغة الاتية $^{(0)}$:

$$LM = \frac{TM - 32}{9.5}$$

LM = التبخر / النتح الممكن (بوصة)

Tm = معدل درجات الحرارة (ف).

يتضح من جدول (4) ان مجموع الاستهلاك المائي لمحصول الطماطم بلغ (851 ملم) بمعادلة خوسلا ما يعادل (567.3 ملم) باسلوب الري بالتنقيط وادنى معدل له (24.3 ملم) في شهر اب.

تم تحويل درجات الحرارة من الدرجة المئوية الى الفهرنهايتي بالمعادلة الاتية:

$$F = 1.8(T) + 32$$

F = معدل درجات الحرارة (ف)

T = معدل درجات الحرارة (م)

تم تحويل التبخر النتح الممكن من (بوصة) الى (ملم) بالمعادلة الاتية:

 $ETO = LM \times 25.4$

ETO = التبخر النتح الممكن (ملم)

LM = التبخر النتح المكن (بوصة) جدول (4) الاستهلاك المائي لمحصول الطماطم وفق التبخر النتح المكن بمعادلة معادلة خوسلا في قضاء الزير

الاستهلاك	الاستهلاك	تبخر نتح	التبخر	التبخر النتح	معدل	معدل	موسم
المائي ري	المائي	المحصول	النتح	المكن	درجات	درجات	نمو
بالتنقيط	للمحصول	K.c	المكن	بوصة /شهر	الحرارة	الحرارة	المحصول
128.5	192.8	1.1	175.3	6.9	97.5	36.4	آب
98.1	147.2	0.95	154.9	6.1	89.9	32.2	أيلول
74.9	112.3	0.85	132.1	5.2	81.7	27.6	تشرین ۱
50.1	75.2	0.80	94.0	3.7	67.5	19.7	تشرین ۲
28.6	42.9	0.65	66.0	2.6	56.5	13.6	کانون ۱
24.3	36.5	0.60	60.9	2.4	54.5	12.5	کانون ۲
33.2	49.8	0.70	71.1	2.8	58.6	14.8	شباط
53.3	80.0	0.85	94.0	3.7	67.3	19.6	آذار
76.2	114.3	0.90	127.0	5.0	79.2	26.2	نیسان
567.3	851	-	975.3	-	-	-	مج

4- معادلة ايفانوف

اعتمد العالم الروسي ايفانوف على معدل درجات الحرارة والرطوبة النسبية لاستخراج قيم التبخر النتح الممكن وفق الصيغة الاتية (٦):

$$E = 0.0018(T + 25)^2(100 - A)$$

E = التبخر النتح الممكن (ملم /شهر).

T = معدل درجات الحرارة (م)

A = الرطوبة النسبية (%).

بلغ مجموع الاستهلاك المائي لمحصول الطماطم (1860.4ملم) بمعادلة ايفانوف ما يعادل (1240.2 ملم) ري بالتنقيط وادنى معدل (30.3 ملم) في كانون الثاني واعلى معدل (353.3 ملم) في اب جدول (5)

جدول (5) الاستهلاك المائي لمحصول الطماطم وفق التبخر النتح الممكن بمعادلة معادلة ايفانوف في قضاء الزبير

الاستهلاك المائي	الاستهلاك	تبخر نتح	التبخر النتح	الرطوبة	معدل	موسم
ري بالتنقيط	المائي	المحصول	المكن	النسبية	درجات	نمو
	للمحصول	K.c	ملم /شہر	(%)	الحرارة (م)	المحصول
353.3	530.0	1.1	481.8	29.0	36.4	آب
252.5	378.7	0.95	398.7	32.3	32.2	أيلول
169.3	254.0	0.85	298.8	40.0	27.6	تشرین ۱
84.6	126.9	0.80	158.6	55.9	19.7	تشرین ۲
36.7	55.0	0.65	84.7	68.4	13.6	کانون ۱
30.3	45.5	0.60	75.9	70.0	12.5	کانون ۲
53.0	79.5	0.70	113.5	60.2	14.8	شباط
96.3	144.5	0.85	170.0	52.5	19.6	آذار
164.2	246.3	0.90	273.7	42.0	26.2	نیسان
1240.2	1860.4	-	2055.7	-	-	مج

5- معادلة نجيب خروفه

تعد من المعادلات الملائمة للمناطق الجافة وشبة الجافة وتاتي بعد معادلة بنمان من حيث دقة نتائجها لاعتمادها على معظم الخصائص المناخية وجاءت بالصيغة الآتية (۱):

$$ETO = (C. P. Tc)^{1.31}$$

ETO = التبخر / النتح الممكن (ملم).

P = النسبة المئوية لعدد ساعات السطوع الشمس الشهرية بالنسبة إلى عددها في السنة جداول خاصة.

Tc = معدل درجات الحرارة .

معامل تصحيح موقعي للبيانات المناخية للأشهر (حزيران, تموز, آب) يستخرج بالمعادلة الآتية $^{\cdot}$

$$\{0,970+E/10000\}C=0.22\left\{1+\frac{n}{N}\right\}\left\{0,90+\frac{w}{100}\right\}\left\{1-0,5RH\right\}$$

n= معدل ساعات السطوع الشمسي الفعلية.

N = معدل ساعات السطوع الشمسي النظرية.

W = معدل سرع الرياح كم / ساعة .

RH = المعدل الشهري للرطوبة النسبية .

E = ارتفاع منطقة الدراسة عن مستوى سطح البحر = (2.4 م لمحطة البصرة).

يتضح من جدول (6) ان مجموع الاستهلاك المائي لمحصول الطماطم بلغ (1337.1 ملم) بمعادلة نجيب خروفه ما يعادل (891.4 ملم) باسلوب الري بالتنقيط وادنى معدل له (47.9 ملم) في شهر كانون الثاني واعلى معدل (175.3 ملم) في شهر اب.

جدول (6) الاستهلاك المائي لمحصول الطماطم وفق التبخر النتح الممكن بمعادلة معادلة نجيب خروفة في قضاء الزبير

الاستهلاك	الاستهلاك	تبخر نتح	التبخر	الرطوبة	سرع	درجات	طول	طول	موسم نمو
المائي	المائي	المحصول	النتح	النسبية	الرياح	الحرارة	النهار	النهار	المحصول
بالتنقيط	للمحصول	K.c	المكن	%	کم/سا	م	النظري	الفعلي	
175.3	262.9	1.1	239.0	29.8	15.84	36.4	13.5	10.8	اب
133.5	200.3	0.95	210.8	32.3	12.60	32.3	12.2	10.5	ايلول
109.9	164.8	0.85	193.9	31.9	11.16	27.6	11.7	9.7	تشرین ۱
87.5	131.3	0.80	164.1	55.6	10.10	19.7	10.5	7.9	تشرین ۲
51.1	76.7	0.65	118.1	68.4	9.36	13.6	10.2	7.1	کانون ۱
47.9	71.8	0.60	119.7	70.0	10.44	12.5	10.5	7,5	کانون ۲
60.9	91.3	0.70	130.4	60.2	11.52	14.8	11.3	8,0	شباط
95.7	143.5	0.85	168.8	50.5	13.32	19.6	11.8	8.3	آذار
129.6	194.5	0.90	216.1	42.0	14.0	26.2	12.4	8.8	نیسان
891.4	1337.1	1	1560.9	1	1	-	•		مج

6- معادلة بنمان

تعد من اكثر المعادلات دقة في احتساب قيم (التبخر/النتح الممكن) لاعتمادها على جميع الخصائص المناخية كالاشعاع الشمسي الفعلي والنظري (الداخلي والخارجي) والاشعاع الارضي والاشعاع المنعكس ومعدل درجات الحرارة وسرع الرياح والرطوبة النسبية وضغط بخار الماء المشبع والفعلي فضلا عن الاخذ بالاعتبار دائرة عرض المنطقة المدروسة وارتفاعه عن سطح البحر والمتمثلة بالمعادلة آلاتية (۱۸):

$$ETO = C[W.Rn + (1+w) \times F(u) \times (ea - ed)]$$

. (ملم / معدل النتح / التبخر الكامن (ملم $^{\prime}$ يوم) .

C=معامل تصحيح يستخرج اعتماد على أعلى معدل للرطوبة النسبية والاشعاع الشمسي وسرع الرباح ملحق (1) = N=معامل العلاقة الوزنية لدرجات الحرارة وارتفاع المنطقة عن سطح البحر ملحق (2).

Rn = مقدار الإشعاع الضوئي الذي يمثل الفرق بين الإشعاع الداخلي والخارجي ويعتمد على عدد ساعات سطوع الشمس والرطوبة النسبية ودرجات الحرارة وتم استخراجة بالمعادلة الآتية

Rn = Rns - RnI

Rns = صافي الإشعاع الداخلي (قصير المدى) وتم استخراجة من المعادلة الآتية:

Rns = Rs(1-0.25)

Rnl = صافي الإشعاع الخارجي (طويل المدى) وتم استخراجة من المعادلة الآتية

Rnl=F(T).F(ed).F(n/N)

Rs = الإشعاع الأرضي الاضافي الذي وجدهُ النقشبندي وكتانة في العراق يساوي:

Rs=Ra(0,4898+0,307n/N)

Ra = الإشعاع المنعكس من اليابس ملحق (3).

دالة معدل درجات الحرارة (م°) ملحق (4). = F(T)

F(ed) = دالة ضغط بخار الماء المشبع الفعلي ملحق (4).

(4) ملحق (N) إلى الساعات النظرية (N) ملحق (P) عاد النظرية (N) ملحق (E(n) ملحق (A) ملحق (P) ملحق (B)

n/N = النسبة بين ساعات سطوع الشمس الفعلية والنظرية ملحق (4).

F(u) = دالة سرعة الرياح واستخرجت من المعادلة الآتية:

$$F(u) = 0.27 \, (\frac{\it U2}{\it 1+100)})$$

U2 = mسرعة الرياح على ارتفاع (2 م) مقاسة (كم يوم).

تم تحويل سرعة الرباح وفق الآتي : سرعة الرباح (كم/يوم) = (سرعة الرباح م/ثا imes 3.6 imes 24).

ed= ea.RH/ 100

. (5) معدل ضغط بخار الماء المشبع (مليبار) بدرجة الحرارة (م°) ملحق = ea

ed = معدل ضغط بخار الماء المشبع الفعلي (مليبار) والذي استخرج من المعادلة الآتية:

RH = معدل الرطوبة النسبية .

يتضح من جدول (7) ان مجموع الاستهلاك المائي لمحصول الطماطم بلغ (1606.3 ملم) بمعادلة بنمان ما يعادل (70.9 ملم) في شهر كانون الثاني واعلى معدل (278.5 ملم) في شهر اب

جدول (7) الاستهلاك المائي لمحصول الطماطم وفق التبخر النتح الممكن بمعادلة معادلة بنمان في قضاء الزبير

الاستهلاك المائي ري بالتنقيط	الاستهلاك الماني للمحصول	تبغرنتع المعصول K.c	التبخر الشهري	التبخر اليومي	C	3	Ed	Ea	F(u)	FB.	Rul	F(n/N)	F(ed)	F(T)	Rns	Rs	Ra	موسم نمو المحصول
278.5	417.7	1.1	379.7	12.25	0.95	0.83	19.38	60.0	1.08	6.56	2.10	0.82	0.14	18.2	8.66	11.55	15.7	آب
176.1	264.2	0.95	278.1	9.27	0.90	0.80	16.69	48.0	1.09	4.40	3.46	0.87	0.23	17.3	7.86	10.48	13.9	أيلول
107.1	160.7	0.85	189.1	6.10	0.83	0.76	15.29	36.5	0.99	3.04	2.28	0.83	0.17	16.0	5.32	7.10	11.6	ت1
79.2	118.8	0.80	148.5	4.95	0.85	0.68	12.67	22.8	0.92	4.17	2.10	0.78	0.19	14.2	6.27	8.36	9.5	ت2
38.7	58.0	0.65	89.3	2.88	0.90	0.59	19.73	15.7	0.87	2.43	1.94	0.72	0.20	13.5	4.37	5.83	8.3	1ك
38.8	58.2	0.60	97.0	3.13	0.91	0.59	10.15	14.5	0.95	2.97	1.98	0.74	0.20	13.4	4.95	6.6	8.8	ك 2
62.1	93.1	0.70	133.0	4.75	0.98	0.63	10.23	17.0	1.01	3.67	2.0	0.74	0.20	13.5	5.67	7.56	10.7	شباط
115.6	173.4	0.85	204.0	6.58	0.88	0.68	11.46	22.7	1.13	5.03	1.90	0.73	0.18	14.5	6.93	9.25	13.1	آذار
174.8	262.2	0.90	291.3	9.71	0.95	0.75	14.15	33.7	1.18	5.95	2.11	0.74	0.18	15.9	8.06	10.75	15.2	نیسان
1070.9	1606.3		1810	-		•	-	-	-	*	5	-	-	*	*		-	مج

المصدر: الملاحق (1-5).

تباين قيم التبخر النتح الممكن في قضاء الزبير

ظهر تباين كمي في التبخر النتح الممكن إذ ان اعلى مجموع بلغ (2055.7 ملم) بمعادلة ايفانوف وادناه(975.3 ملم) بمعادلة خوسلا لتباين المتغيرات المناخية فمعادلة بنمان المعادلة الوحيد التي اعتمدت على جميع المتغيرات لذلك تصنف بالمرتبة الاولى من حيث دقة نتائجها في حين اعتمد كل من خوسلا وثورنثويت وايفانوف على درجات الحرارة فقط من مجموع (12) متغير جدول (8), تم تطبيق الدرجات المعيارية على الاستهلاك المائي للمحصول جدول (9) بالمعادلة الاتية (٩):

$$Z=(\frac{X-\mathfrak{X}}{S})$$

z = الدرجة المعيارية .

X = Vالاستهلاك المائى للمحصول جدول (9).

الوسط الحسابي لقيم الاستهلاك المائي للمحصول. $\pmb{\mathfrak{X}}$

N = عدد القيم.

$$S = \frac{\sqrt{(\Sigma X - \mathfrak{X})^2}}{N - 1}$$

جدول (8) المتطلبات المناخية المستخدمة في معادلات حساب التبخر النتح الممكن

بنمان	نجيب خروفه	ايفانو	خوسلا	بلاني كريدل	ثورنثويت	المتطبات المناخية
		ف				
نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	درجات الحرارة
نعم	نعم	نعم	کلا	كلا	کلا	الرطوبة النسبية
نعم	كلا	کلا	کلا	كلا	کلا	الاشعاع الصافي
نعم	نعم	کلا	کلا	کلا	کلا	الاشعاع النظري
نعم	نعم	کلا	کلا	کلا	کلا	الاشعاع الفعلي
نعم	کلا	کلا	کلا	کلا	کلا	الثابت السكرومتري
نعم	کلا	کلا	کلا	کلا	کلا	ضغط بخار الماء
نعم	کلا	کلا	کلا	کلا	کلا	درجة العرض
نعم	نعم	کلا	کلا	کلا	کلا	سرع الرياح
نعم	کلا	کلا	کلا	کلا	کلا	الاشعاع المنعكس
نعم	کلا	کلا	کلا	نعم	کلا	المعامل الزراعي

جدول (9) الدرجات المعيارية للاستهلاك المائي لمحصول الطماطم بالتنقيط وفق المعادلات المطبقة في قضاء الزبير

الدرجات	مربع انحر افات	انحر افات القيم	مج الاستهلاك	مج التبخر	
المعيارية	القيم عن الوسط	عن الوسط	المائی X	النتح الممكن	المعادلات
0.92-	57630.2	239.5-	624.0	1010.0	ثورنثويت
0.29-	5806.4	76.2-	787.3	1314.0	بلاني كريدل
1.14-	87734.4	296.2-	567.3	975.3	خوسلا
1.45	141902.9	376.7	1240.2	2055.7	ايفانوف
0.10	778.4	27.9	891.4	1560.4	نجيب خروفة
0.80	43014.7	207.4	1070.9	1810.0	بنمان
-	336867	-	-	-	المجموع
			863.5		الوسط الحسابي
			259.5		الانحراف المعياري

المصدر: الجداول (2 - 7).

من خلال نتائج جدول (9) يمكن تقسيم الاستهلاك المائي للمحصول الى الفئات الاتية:

1- فئة المعادلات ذات الدرجات المعيارية الاقل من 1 بالسالب

تشمل معادلة ثورنثويت وبلاني كريدل وخوسلا ترواحت درجاتها المعيارية بين (-11.14لى 0.92) لمجموع الاستهلاك المائي للمحصول الذي يقل عن الوسط الحسابي البالغ (863.5).

2- فئة المعادلات ذات الدرجات المعيارية الاقل من (1)

تشمل معادلات نجيب خروفه وبنمان التي تراوحت درجاتها المعيارية بين (0.10 – 0.80) لارتفاع مجموع الاستهلاك المائي لمحصول الطماطم عن الوسط الحسابي.

3- فئة المعادلات ذات الدرجات المعيارية الاكبر من (1)

تمثلت بمعادلة ايفانوف التي بلغت درجتها المعيارية (1.45) للارتفاع الكبير لمجموع الاستهلاك المائي لمحصول الطماطم فيها عن الوسط الحسابي.وبذلك يمكن استخراج معامل الاختلاف لمجموع الاستهلاك المائي للمعادلات المطبقة في القضاء بالمعادلة الاتبة:

$$f = \frac{s}{x} \times 100$$

f =معامل الاختلاف (%)

s = الانحراف المعياري جدول (9).

 $oldsymbol{\mathfrak{X}}=$ الوسط الحسابي لقيم الاستهلاك المائي جدول (9) .

$$f = \frac{259.5}{863.5} \times 100 = \% 30$$

الخلاصة والاستنتاجات

1- تبين من البحث ان قضاء الزبير يحتل اكثر من نصف مساحة محافظة البصرة إذ يشغل (54 %) من مساحتها الكلية ومجموع مساحة اراضية الصالحة للزراعة (482460 دونم) مزروع منها (28750 دونم) بمحصول الطماطم للموسم الزراعي 2022/2021 توزعت بواقع (13950 دونم) في ناحية سفوان و (8975 دونم) في ناحية مركز القضاء و (5825 دونم) في ناحية ام قصر.

- تباين معدلات التبخر النتح الممكن خلال موسم زراعة محصول الطماطم (آب – نيسان) إذ بلغ اعلى معدل (2055.7 ملم) وفق معادلة ايفانوف التي اعتمدت على متغيرين فقط هما درجات الحرارة والرطوبة النسبية من مجموع (12) متغير واقل

معدل للتبخر النتح الممكن (975.3 ملم) وفق معادلة خوسلا التي اعتمدت على معدل درجات الحرارة فقط .

٣- تباين كمي كبير في الاستهلاك المائي لمحصول الطماطم باسلوب الري السطحي في قضاء الزبير لتباين قيم التبخر النتح الممكن الذي يعد الاساس في حساب هذا النوع من الاستهلاك الذي بلغ اعلى مجموع له (1860.4 ملم) بمعادلة ايفانوف واقل استهلاك مائي (851 ملم) بمعادلة خوسلا.

3- نتيجة لتباين الاستهلاك المائي لمحصول الطماطم فقد تباينت الدرجات المعيارية التي بلغت اقل من (1) لكل من معادلة ثونثويت وبلاني كريدل وخوسلا واقل من (1) لكل من معادلة بنمان ونجيب خروفة واكثر من (1) بمعادلة ايفانوف علمالان معادلة بنمان تعد المعادلة الاكثر دقة إذ بلغ الاستهلاك المائي لمحصول الطماطم (6.603 ملم) وبدرجة معيارية (0.80) لاعتمادها على جميع المتغيرات المناخية وغير المناخية في حساب قيم التبخر النتح الممكن.

٥- نظراء لاعتماد محصول الطماطم على اسلوب الري بالتنقيط بشكل كلي فان استهلاكه المائي تباين من خلال نتائج المعادلات المطبقة في اعلاه إذ بلغ اعلى استهلاك مائي (1240.2 ملم) ما يعادل (3100.5 م3/دونم) وفق معادلة ايفانوف واقل استهلاك مائي (567.3 ملم) ما يعادل (1418.2 مردونم) وفق معادلة خوسلا بينما بلغ (1070.9 ملم) ما يعادل (1418.2 مردونم) وفق معادلة بنمان التي يفضل تطبيقها في قضاء الزبير لري محصول الطماطم لدقة نتائجها.

الهوامش

- (١) الجمهورية العراقية ،الجهاز المركزي للإحصاء (المجموعة الاحصائية)، بغداد، ص٤٧.
- (2) Doorenbos, I, crop water, 1999.p.22.
- (3) Mohmmed Zeitoun, The Analysis, 2016, p.212.
- (4) Blany, H.F., Criddle Determining water, 1950, p.96.
- (5) R.N, Saxen, elements of Hydrology, 2017, p.55.
- (6) N.B.Abdelmageed, perform mance, 2013, p.407.
- (7) Shwan Seean, Groundwater, 2015, p.70.
- (8) Allen, R.G. Penman, for all season, 1986, p.348.
- (9) Aldrich, J. RA, Fisher and the making, 1997,p.162.

المصادر

- ١- جمهورية العراق, الهيئة العامة للمساحة, خريطة محافظة البصرة الإدارية, 2001.
- ٢- حنان علي العتابي, قضاء الزبير دراسه تطبيقية في الخرائط الاقليمية ,ج٢, رسالة ماجستير, كلية التربية , جامعة البصرة , ١٩٩٩, ص٢.
- ٣- مركز البحوث والدراسات المائية والبيئية، نماذج تقدير الاستهلاك المائي في الأردن، نشرة فنية، رقم (21)، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، عمان، 1998.
- 4- Allen, R.G. Penman, for all season, journal of irrigation and drainage, ASCE 112, 1986.
- 5- Aldrich, J. RA Fisher and the making of maximum likelihood 1912-1922. Statistical Science12(3): 1997.
- 6- Blany ,H.F., Criddle , W.D, Determining water requirements areas from climatological and irrigation data , U.S. soil conserver . Tech, Washington , 1950.
- 7- Doorenbos. J, and W. O. Pruitt, guidelines for Predicting Crop Water requirement, FAO Irrigation Drainage Paper. No. 24, Rome, 1977.
- 8- Mohmmed Zeitoun, The Analysis of the water Balance of the soil in the North of Jordon, An Najah univ .j. Res (N.S.C) vol 30, 2016.
- 9- N.B.Abdelmageed, perform mance assessment of some development surface irrigation method journal of water Resources and Environment entail, vol 5 (7), 2013
- 10- R.N, Saxen, D.C. Gupta, elements of Hydrology and Groundwater, Delhi, 2017.
- 11- Shwan Seean and Broder Merkel, Groundwater recharge estimation for Shaqlaw—Harriv Basin in Kurdistan region, journal of environment Hydrology, vol 123, 2015.

ملحق (1) معامل التصحيح (c) الخاص بمعادلة بنمان

Rs	RH max				RH max				RH max			
mm	= 30%				= 60%				= 90%			
day	3	6	9	12	3	6	9	12	3	6	9	12
						u nigh	t=3					
0	0.86	0.90	1.00	1.00	0.96	0.98	1.05	1.05	1.02	1.06	1.10	1.10
3	0.76	0.81	0.88	0.94	0.87	0.96	1.06	1.12	0.94	1.04	1.18	1.28
6	0.61	0.68	0.81	0.88	0.77	0.88	1.02	1.10	0.86	1.01	1.15	1.22
9	0.46	0.56	0.72	0.82	0.67	0.79	0.88	1.05	0.78	0.92	1.06	1.18

مجلة آداب البصرة / العدد ١١١ آذار ٢٠٢٥ ملحق خاص بالمؤتمر الدولي العلمي التخصصي الأول (دور الجغرافيا في معالجة مشكلات البيئة والمجتمع)

	U day u night = 2											
0	0.86	0.90	1.00	1.00	0.96	0.98	1.05	1.05	1.02	1.06	1.10	1.10
3	0.69	0.76	0.85	0.92	0.83	0.91	0.99	1.05	0.89	0.98	1.10	1.14
6	0.53	0.61	0.74	0.84	0.7	0.80	0.94	1.02	0.79	0.92	1.05	1.12
9	0.37	0.48	0.65	0.76	0.59	0.70	0.84	0.95	0.71	0.81	0.96	1.06
	U day u night =1											
0	0.86	0.90	1.00	1.00	0.96	0.98	1.05	1.05	1.02	1.06	1.10	1.10
3	0.64	0.71	0.82	0.89	0.78	0.86	0.94	0.99	0.85	0.92	1.01	1.05
6	0.43	0.53	0.68	0.79	0.62	0.70	0.84	0.93	0.72	0.82	0.95	1.00
9	0.27	0.41	0.59	0.70	0.50	0.60	0.75	0.87	0.62	0.72	0.87	0.96

ملحق (2) قيم المعامل (w)

ارتفاع المنطقة / (500 م)	ارتفاع المنطقة / (0 م)	معدل درجات الحرارة (م°)
0.51	0.49	6
0.54	0.52	8
0.57	0.55	10
0.60	0.58	12
0.62	0.61	14
0.65	0.64	16
0.67	0.66	18
0.70	0.69	20
0.72	0.71	22
0.74	0.73	24
0.76	0.75	26
0.78	0.77	28
0.79	0.78	30
0.81	0.80	32
0.72	0.82	34
0.84	0.83	36
0.85	0.84	38
0.86	0.85	40

Doorenbos. J, and W. O. Pruitt, guidelines for

Predicting Crop Water requirement, FAO Irrigation and Drainage Paper. No. 24, Rome, 1977, P.24-28.

ملحق (3) المعدل الشهري لـ (Ra) بين دائرتي عرض (28- °38) شمالا

ك ١	ت ۲	ت ۱	أيلول	اب	تموز	حزبران	مايس	نیسان	اذار	شباط	ك٢	خط العرض
8.8	9.9	12.0	14.1	15.7	16.7	16.8	16.5	15.3	13.4	11.1	9.3	28
8.3	9.5	11.6	13.9	15.7	16.8	17.0	16.5	15.2	13.1	10.7	8.8	30
7.8	9.0	11.2	13.6	15.6	16.8	17.0	16.5	15.0	12.8	10.2	8.3	32
7.2	8.5	10.8	13.4	15.5	16.8	17.1	16.5	14.8	12.4	9.8	7.9	34
6.6	8.0	10.6	13.1	15.4	16.7	17.2	16.4	14.7	12.1	9.4	7.4	36
6.1	7.5	10.0	12.8	15.3	16.7	17.2	16.4	14.5	11.8	9.0	6.9	38

المصدر:مركز البحوث والدراسات المانية والبينية، نماذج تقدير الاستهلاك الماني في الأردن، نشرة فنية، رقم (21)، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، عمان، 1998، ص37

ملحق (4) دالة درجات الحراره (F(T) ودالة ضغط بخار الماء المشبع الفعلي F(ed) ودالة النسبة بين ساعات الإش الاشعاع الفعلي الى ساعات الإشعاع النظري (F(n/N).

					-			370			-					
тс	6	8	10	12	14	16	18	20	22	24	26	28	30	32	34	36
F(T)	12.0	12.4	12.7	13.4	13.5	13.8	14.2	14.6	15.0	15.4	15.9	16.3	16.7	17.2	17.7	18.1
ed	12	14	16	18	20	22	24	26	28	30	32	34	36	38	40	42
F(ed	0.19	0.18	0.17	0.16	0.15	0.14	0.13	0.12	0.11	0.10	0.09	0.08	0.08	0.07	0.06	0.05
n/N	0.15	0.20	0.25	0.30	0.35	0.40	0.45	0.50	0.55	0.60	0.65	0.70	0.75	0.80	0.85	0.90
F(n/N	0.24	0.28	0.33	0.37	0.42	0.46	0.51	0.55	0.60	0.64	0.69	0.73	0.78	0.82	0.87	0.91
n/N	0.15	0.20	0.25	0.30	0.35	0.40	0.45	0.50	0.55	0.60	0.65	0.70	0.75	0.80	0.85	0.90

المصدر:

J. Doorenbos and W.O. Pruitt, guidelines for predicting crop water requirements. FAO Irrigation and Drainage paper, no. 24, Rome, 1977, p.27

ملحق (5) ضغط بخار الماء المشبع (ea) لدرجات الحرارة من (0-39م°)

ضغط بخار الماء	درجات الحرارة	ضغط بخار الماء	درجات الحرارة
المشبع مليبار	(م°)	المشبع مليبار	(م°)
23.4	20	6.1	0
24.9	21	6.6	1
26.4	22	7.1	2
28.1	23	7.6	3
29.8	24	8.1	4
31.7	25	8.7	5
33.6	26	9.4	6
35.7	27	10.0	7
37.8	28	10.7	8
40.1	29	11.5	9

مجلة آداب البصرة / العدد ١١١ آذار ٢٠٢٥ ملحق خاص بالمؤتمر الدولي العلمي التخصصي الأول (دور الجغرافيا في معالجة مشكلات البيئة والمجتمع)

42.4	30	12.3	10
44.9	31	13.1	11
47.6	32	14.0	12
50.3	33	15.0	13
53.2	34	16.1	14
56.2	35	17.0	15
59.4	36	18.2	16
62.8	37	19.4	17
66.3	38	20.6	18
69.9	39	22.0	19

المصدر: مركز البحوث والدراسات المائية والبيئية ، نماذج تقدير الاستهلاك المائي في الأردن ، نشرة فنية ، رقم (21) ، عمادة البحث العلمي ، الجامعة الأردنية ، عمان ، ص 38.